الوقت، «اجتماعات القيادة الفلسطينية». ويختلف هذا «الاجتماع» عن اجتماعات المجلس المركزي من حيث الاهمية المنسوبة اليه فقط، لأنه يقوم على قاعدة اوسع بقليل. وغالباً ما يشمل جميع اعضاء المجلس المركزي، اضافة الى جميع اعضاء اللجنة المركزية لـ «فتح»، او معظمهم، القادرين على التنقل لحضور مثل هذه الاجتماعات. وتجوز مشاركة ممثلين اضافيين عن التنظيمات الأخرى ايضاً. وتؤدي مثل هذه الاجتماعات غرضاً استشارياً. ولها السلطة المعنوية الناجمة عن الاجماع على الصعيد الفلسطيني. وتقدم توصياتها، تلقائياً، الى اللجنة التنفيذية للنظر فيها. وتتبنى هي، بدورها، التوصيات السابقة.

دوائر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

الصندوق القومي الفلسطيني: خلال الربع الاخير من العام ١٩٨٥، شنت حملة اعلامية مركزة، ومغالطة، في مختلف وسائل الاعلام العالمية واسعة الانتشار، حول اموال م.ت.ف. وثروتها المزعومة، ومليارات الدولارات التي زعم انها اودعت في امان في مصارف اوروبية غربية[١٦]. هذه الادعاءات والمعلومات الكاذبة بعيدة كل البعد من الصحة. فثمة دوافع خبيثة للذين يقفون وراء هذه الحملة، من بينها تشويه سمعة م.ت.ف. في نظر الشعب الفلسطيني، والرأي العام العربي، والدولي، وتشويه سمعة رئيس لجنتها التنفيذية، والتلميح الى الرأي العام بوجود اموال سرية لدى م.ت.ف. تحتبسها عن الشعب الفلسطيني، وتسمح لقادتها وكوادرها بالعيش في رفاهية. واخيراً، يعتقد الذين يقفون وراء هذه الحملة بأنهم يستطيعون اجبار المنظمة على كشف النقاب عن كل دفاترها وحساباتها السرية.

غير ان الحملة قد فشلت لسبب بسيط، هو ان م.ت.ف. لا تمتلك حسابات سرية في مصارف غربية آمنة، وان ايراداتها وميزانيتها ليست سراً. اذ تقدم المنظمة ميزانيتها علناً في دورة المجلس الوطني الفلسطيني، حيث تتم مناقشتها علناً ايضاً، وتنشر ليطلع عليها الجميع. وفي الحقيقة، تنشر كل مداولات المجلس الوطني الفلسطيني، بما فيها ميزانية م.ت.ف. وتوزع على اوسع نطاق ممكن على الشعب الفلسطيني وعلى الصعيدين، العربي والدولي.

وكانت للمسألة المزدوجة، المتمثلة في تمويل م.ت.ف. وانشاء الصندوق القومي الفلسطيني، اهمية فائقة في اذهان المؤسسين الذين وضعوا ميثاق المنظمة ونظامها الاساسي. كما شهدت هاتان المسألتان مناقشات ساخنة في كل دورة من دورات المجلس الوطني.

وتنعكس اهمية هذه المسائل في حقيقة ان رئيس مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني ينتخب الى اللجنة التنفيذية بصفته هذه، وبالتالي، فان من يصبح رئيساً للصندوق القومي الفلسطيني يصبح احد اعضاء اللجنة التنفيذية.

وقرر المجلس الوطني الفلسطيني الاول، وفقاً للمادة ٢٤ من النظام الاساسي، انشاء صندوق قومي فلسطيني لتمويل نشاطات م.ت.ف. يديره مجلس ادارة يتم تشكيله بموجب نظام خاص بالصندوق، يقره المجلس الوطني.

وتحدد المادة ٢٥ من النظام الاساسي المصادر الستة التالية لايرادات الصندوق القومي:

١ ـ ضريبة محددة تفرض على الفلسطينيين، وتجبى حسب قواعد خاصة توضع لهذا الغرض.

٢ ـ المساعدات المالية التي تقدمها الحكومات العربية والامة العربية.

٣ ـ طابع التحرير الذي تصدره الدول العربية لاستعماله في المعاملات البريدية وغيرها.

٤ ـ التبرعات والهبات.

٥ ـ القروض والمساعدات العربية او التي تقدمها الشعوب الصديقة.